

الرَّسَالَةُ الْأُولَى مِنْ بَطْرُسَ

تحية

١

١ من: بَطْرُسَ رَسُولِ عِيسَى الْمَسِيحِ. إِلَى: الْمُخْتَارِينَ، الْغُرَبَاءَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، الْمُشْتَتِينَ فِي بِلَادِ الْبُنْطِ وَغَلَاطِيَةَ وَكَبْدُوكِيَةَ وَأَسْيَا وَبِتْنِيَةَ. ٢ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ الْأَبُ حَسَبَ عِلْمِهِ السَّابِقِ، وَخَصَّصَهُمْ لَهُ بِرُوحِهِ لِكَيْ يُطِيعُوا عِيسَى الْمَسِيحَ، وَيَطَهَّرُوا بِرِشِّ دَمِهِ عَلَيْهِمْ. عَلَيْكُمْ وَافِرُ النِّعْمَةِ وَالسَّلَامِ.

الحياة الجديدة

٣ تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، الَّذِي فِي رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَبِوَاسِطَةِ قِيَامَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ مِنَ الْمَوْتِ، جَعَلَنَا نَوْلًا مِنْ جَدِيدٍ إِلَى رَجَاءٍ حَيٍّ، ٤ وَإِلَى نَصِيبٍ مَحْفُوظٍ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ، لَا يَتَلَفُ وَلَا يَفْسُدُ وَلَا يَزُولُ. ٥ وَأَنْتُمْ بِالْإِيمَانِ تَحْمِيكُمُ قُوَّةُ اللَّهِ إِلَيْ أَنْ تَأْتِيَ النَّجَاةُ الَّتِي سَتَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَنِ. ٦ فَافْرَحُوا لِهَذَا، مَعَ أَنَّهُ لَا بُدَّ الْآنَ أَنْ تَحْزَنُوا فَتْرَةَ قَصِيرَةَ بِسَبَبِ كُلِّ الْمِحَنِ الَّتِي تُصِيبُكُمْ. ٧ لِأَنَّ الْقَصْدَ مِنْ هَذِهِ الْمِحَنِ هُوَ أَنَّهَا تُبَيِّنُ أَنَّ إِيْمَانَكُمْ حَقِيقِيٌّ. فَكَمَا أَنَّ النَّارَ تَخْتَبِرُ الذَّهَبَ، فَإِنَّ الْمِحْنَ تَخْتَبِرُ إِيْمَانَكُمْ الَّذِي هُوَ أَثْمَنُ بِكَثِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي. فَتَنَالُونَ الْمَدِيحَ وَالْجَلَالَ وَالْكَرَامَةَ عِنْدَمَا يَأْتِي عِيسَى الْمَسِيحُ مِنَ السَّمَاءِ. ٨ أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْهُ، لَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَهُ. وَمَعَ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ، لَكِنَّكُمْ تُوْمِنُونَ بِهِ. فَتَفْرَحُونَ فَرَحًا مَجِيدًا يَفُوقُ الْوَصْفَ، ٩ لِأَنَّكُمْ تَبْلُغُونَ هَدَفَ إِيْمَانِكُمْ وَهُوَ نَجَاةُ نَفُوسِكُمْ.

١٠ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لَكُمْ، دَرَسُوا وَبَحَثُوا بِعِنَايَةٍ مَوْضُوعَ هَذِهِ النَّجَاةِ. ١١ وَكَانَ رُوحَ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ يُنْبِئُهُمْ عَنِ آلَامِ الْمَسِيحِ وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا. فَحَاوَلُوا أَنْ يَعْرِفُوا مَا كَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِ الرُّوحُ بِشَأْنِ وَقْتِ حُدُوثِهَا وَحَالَةِ الْعَالَمِ عِنْدَ حُدُوثِهَا. ١٢ وَأَعْلَنَ لَهُمْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ لَنْ تَتِمَّ فِي أَيَّامِهِمْ بَلْ بَعْدَهُمْ بِسِنِينَ كَثِيرَةٍ أَيْ فِي أَيَّامِكُمْ أَنْتُمْ. وَالْآنَ، هَذِهِ الْأُمُورُ بَلَّغَهَا لَكُمْ الَّذِينَ نَادَوْا بِالْبُشْرَى بِوَاسِطَةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. وَهِيَ الَّتِي تَشْتَاقُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَطَّلَعَ عَلَيْهَا.

كونوا صالحين

١٣ إِنْ لَيْكُنْ ذِهْنُكُمْ مُتَنَبِّهًا، وَاضْبُطُوا أَنْفُسَكُمْ. ضَعُوا أَمْلَكُمْ كُلَّهُ فِي النِّعْمَةِ الَّتِي سَتَنَالُونَهَا عِنْدَمَا يَأْتِي عِيسَى الْمَسِيحُ. ١٤ كَأَبْنَاءِ مُطِيعِينَ لِلَّهِ، لَا تَسْتَسْلِمُوا لِشَهَوَاتِ الْمَاضِي كَمَا كَانَ يَحْدُثُ أَيَّامَ كُنْتُمْ جُهَلَاءَ. ١٥ بَلْ كُونُوا صَالِحِينَ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي دَعَاكُمْ هُوَ قُدُّوسٌ. ١٦ وَهُوَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: "كُونُوا صَالِحِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ".

١٧ أنتم تدعونهُ أبائكم، هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ بِلَا تَحِيْزٍ. إِذِنْ يَجِبُ أَنْ تَعِيشُوا أَيَّامَ غُرْبِكُمْ هُنَا فِي مَخَافَتِهِ. ١٨ أنتم في المَاضِي كُنْتُمْ تَعِيشُونَ حَيَاةً تَافِهَةً عَلَّمَهَا لَكُمْ آبَاؤُكُمْ، لَكِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ فَدَاكُمْ مِنْ هَذَا، لَا بِأَشْيَاءٍ فَانِيَّةٍ مِثْلَ الْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ، ١٩ بَلْ بِالِدَمِ الْكَرِيمِ، دَمِ الْمَسِيحِ، حَمَلِ الْفِدَاءِ الَّذِي بِلَا لَوْمٍ وَلَا عَيْبٍ. ٢٠ فَقَدْ اخْتَارَهُ اللَّهُ لِهَذَا مِنْ قَبْلِ خَلْقِ الْعَالَمِينَ، وَجَاءَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٢١ أنتم بِوِاسِطَتِهِ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَمَجَّدَهُ. وَبِذَلِكَ فَإِنْ إِيْمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اللَّهِ.

٢٢ وَالْآنَ، بِمَا أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ الْحَقَّ، فَقَدْ طَهَّرْتُمْ نَفُوسَكُمْ، وَصِرْتُمْ قَادِرِينَ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الصَّادِقَةِ. إِذِنْ أَحْبَبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً شَدِيدَةً مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ. ٢٣ لِأَنَّكُمْ وُلِدْتُمْ الْوَلَادَةَ الثَّانِيَةَ، لَا مِنْ أَبٍ بَشَرِيٍّ يَفْنَى، بَلْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الدَّائِمَةِ الَّتِي لَا تَفْنَى. ٢٤ فَالْكِتَابُ يَقُولُ: "كُلُّ النَّاسِ كَالْعُشْبِ، وَكُلُّ جَلَالِهِمْ كَزَهْرِ الْعُشْبِ. يَمُوتُ الْعُشْبُ، وَيَسْقُطُ الزَّهْرُ. ٢٥ أَمَا كَلِمَةُ اللَّهِ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ." وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أُعْلِنْتَ لَكُمْ.

المسيح هو الحجر الحي

٢

١ إِذِنْ أَبْعَدُوا عَنْكُمْ كُلَّ شَرٍّ، وَكُلَّ خِدَاعٍ وَنِفَاقٍ وَحَسَدٍ، وَكُلَّ افْتِرَاءٍ. ٢ وَكَمَا يَنْلَهْفُ الطِّفْلُ الْمَوْلُودُ حَدِيثًا إِلَى اللَّبَنِ الْحَلِيبِ، تَلَهَّفُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ النَّقِيَّةِ، لِكَيْ تَنْمُوا بِهَا وَتَنْجُوا، ٣ لِأَنَّكُمْ ذُقْتُمْ أَنَّ الْمَسِيحَ حُلُوٌّ. ٤ فَتَعَالَوْا إِلَيْهِ، هُوَ الْحَجَرُ الْحَيُّ الَّذِي رَفَضَهُ النَّاسُ، لَكِنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُ وَهُوَ كَرِيمٌ عِنْدَهُ. ٥ وَأَنْتُمْ أَيْضًا كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ، تُسْتَخْدَمُ لِبِنَاءِ بَيْتِ رُوحِيٍّ، لِنَكُونُوا أَحْبَارًا مُخَصَّصِينَ لِلَّهِ تَقَدِّمُونَ لَهُ قَرَابِينَ رُوحِيَّةً يَقْبَلُهَا بِوِاسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. ٦ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: "سَأَضَعُ فِي الْقُدْسِ حَجْرًا كَرِيمًا مُخْتَارًا، هُوَ حَجَرُ الزَّوَايَةِ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْجَلُ." ٧ هُوَ كَرِيمٌ بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ، وَمَعَ ذَلِكَ صَارَ تَاجَ الْبِنَاءِ. ٨ وَهُوَ أَيْضًا حَجَرٌ يَجْعَلُ النَّاسَ يَعْتَرُونَ، وَصَخْرَةٌ تَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ. وَهُمْ يَعْتَرُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يُطِيعُونَ كَلَامَ اللَّهِ. فَهَذَا هُوَ مَصِيرُهُمْ.

نحن شعب الله

٩ أَمَا أَنْتُمْ فَإِنَّكُمْ جَمَاعَةٌ مُخْتَارَةٌ، مَمْلَكَةٌ أَحْبَارٌ، أُمَّةٌ صَالِحَةٌ، شَعْبٌ يَنْتَمِي لِلَّهِ، لِكَيْ تُخْبِرُوا النَّاسَ بِعِظَائِمِ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظَّلَامِ إِلَى نُورِهِ الْبَاهِرِ. ١٠ لِأَنَّكُمْ فِي الْمَاضِي لَمْ تَكُونُوا شَعْبَ اللَّهِ، أَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ شَعْبُهُ. فِي الْمَاضِي كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ.

١١ يَا أَحِبَّائِي، أَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَضُيُوفٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِذَلِكَ أَرْجُوكُمْ أَنْ تَبْتَعِدُوا عَنْ شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ. ١٢ عِيشُوا حَيَاةً صَالِحَةً وَسَطَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَمَعَ أَنَّهُمْ يَقْتَرُونَ عَلَيْكُمْ وَيَقُولُونَ إِنَّكُمْ أَشْرَارٌ، لَكِنَّهُمْ يُشَاهِدُونَ أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، فَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ يَوْمَ يَجِيءُ.

اخضعوا للسلطة

- ١٣ اخضعوا لكل سلطة بشرية من أجل المسيح: للملك باعتبار أنه الحاكم الأعلى، ١٤ وللولاة باعتبار أنهم وكلاء الملك الذين يعاقبون المذنبين ويمدحون الصالحين. ١٥ لأن الله يريدكم أن تعملوا الخير فتسكتوا جهل الأغبياء. ١٦ عيشوا كأحرار، لكن لا تستخدموا هذه الحرية كسبائر لارتكاب الشر، بل عيشوا كعبيد لله.
- ١٧ احترموا جميع الناس، أحبوا الإخوة، اتقوا الله، أكرموا الملك.
- ١٨ أيها العبيد، اخضعوا لأسيادكم بكل احترام، سواء كانوا صالحين ولطفاء أو قساة. ١٩ وإن كان واحد يحتمل الألم وقسوة الظلم في سبيل الله، فهو يستحق المديح فعلا. ٢٠ إن كنتم ترتكبون الخطأ، فيضربونكم وتحتملون، فأجر لكم على هذا؟ أما إن كنتم تعملون الخير، ومع ذلك تتألمون وتحتملون، فأنتم فعلا تستحقون المديح قدام الله، ٢١ لأنه دعاكم لهذا. فإن المسيح تألم من أجلكم وترك لكم مثالا لكي تقتدوا به. ٢٢ لم يرتكب أي ذنب، ولم ينطق بالكذب أبدا. ٢٣ شتموه فلم يرد بالشتيمة، عذبوه فلم يهددهم، بل سلم أمره لله الذي يحكم بالعدل. ٢٤ هو حمل ذنوبنا في جسمه على الصليب، لكي نموت نحن بالنسبة للذنوب ونحيا للصالح. بجروجه شفيتم. ٢٥ لأنكم كنتم مثل غنم ضالة، لكنكم الآن رجعتم إلى راعي نفوسكم وحارسها.

الزوجات والأزواج

٣

- ١ أيتها الزوجات، كل واحدة منكن يجب أن تخضع لزوجها بنفس الطريقة. فحتى إن كان الزوج لا يؤمن بكلام الله، يمكن أن تربحه زوجته بسلوها من غير حاجة إلى كلام. ٢ وذلك عندما يرى أنها تسلك بطهارة ووقار. ٣ ليكن جمالك لا في الزينة الخارجية، مثل شكل تصفيف الشعر، والتحلي بالجواهر، والملابس الفاخرة. ٤ بل يجب أن يكون في الداخل، في القلب، جمال الروح اللطيف الهادي. هذا هو الجمال الذي لا يزول، وله قيمة عظيمة في نظر الله. ٥ ففي قديم الزمان، المرأة الصالحة التي وضعت رجاءها في الله، كانت تجمل نفسها بهذه الطريقة، بأن تخضع لزوجها. ٦ مثل سارة التي كانت تطيع إبراهيم وتدعوه سيدها. والمؤمنة اليوم هي بنت لها بحق، إن كانت تعمل الصالح ولا تخاف من شيء.
- ٧ وبنفس الطريقة، أيها الأزواج، كل واحد منكم يجب أن يعيش مع زوجته وهو يعمل حساب أن المرأة أضعف من الرجل. ويجب أن تحترمها لأن لها نصيبا مثلك في نعمة الحياة. بذلك لا تتعطل صلواتكم.

التألم بسبب عمل الصلاح

- ٨ وأخيرا، عيشوا كلكم معا في وفاق. شاركوا الآخرين في مشاعرهم. أحبوا بعضكم بعضا كإخوة. كونوا شفوقين ومتواضعين. ٩ لا تزدوا على الإساءة بإساءة، ولا على الشتيمة بشتيمة. بل بالعكس باركوا لأن الله دعاكم لهذا، فيكون لكم نصيب في البركة. ١٠ لأن من أراد أن يتمتع بالحياة، ويرى أياما سعيدة، فيجب أن

يَمْنَعُ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَيْهِ عَنِ التَّكْلِمْ بِالْغَشِّ، **١١** وَيَبْتَغِدُ عَنِ الشَّرِّ وَيَعْمَلُ الْخَيْرَ، وَيَبْغِي السَّلَامَ وَيَتَّبِعُهُ.

١٢ لِأَنَّ عَيْنِي اللَّهُ عَلَى الصَّالِحِينَ، وَأُذُنِيهِ تُصْغِيَانِ إِلَيَّ دُعَائِهِمْ. لَكِنَّهُ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ.

١٣ إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَمِّسِينَ لِلْخَيْرِ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُؤَدِّبَكُمْ؟ **١٤** أَمَا إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الصَّلَاحَ، فَهَيِّبْنَا لَكُمْ. لَا تَخَافُوا مِنْ تَهْدِيدِهِمْ وَلَا تَضْطَرُّوا. **١٥** بَلْ أَكْرِمُوا الْمَسِيحَ لِيَكُونَ هُوَ السَّيِّدَ عَلَى قُلُوبِكُمْ. كُونُوا دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ أَنْ تَرُدُّوا عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الْأَمَلِ الَّذِي عِنْدَكُمْ. **١٦** اِعْمَلُوا هَذَا بِلُطْفٍ وَاحْتِرَامٍ وَبِضَمِيرٍ نَقِيٍّ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى سُلُوكِكُمْ الصَّالِحِ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ، يَخْجَلُونَ مِنْ افْتِرَائِهِمْ. **١٧** فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا، فَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَتَأَلَّمُوا بِسَبَبِ عَمَلِ الصَّلَاحِ، لَا بِسَبَبِ عَمَلِ الشَّرِّ. **١٨** لِأَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الذُّنُوبِ، الصَّالِحُ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْأَشْرَارِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ. فَمَاتَ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ لَكِنَّهُ قَامَ حَيًّا بِالرُّوحِ. **١٩** وَبِالرُّوحِ أَيْضًا ذَهَبَ وَبَشَّرَ الْأَرْوَاحَ الَّتِي فِي السَّجْنِ. **٢٠** هُوَ لَاءَ هُمْ الَّذِينَ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ الَّذِي كَانَ يَنْتَظِرُهُمْ بِصَبْرٍ فِي أَثْنَاءِ بِنَاءِ الْفُلْكِ فِي أَيَّامِ نُوحٍ. بِوَاسِطَةِ ذَلِكَ الْفُلْكِ نَجَا بِالْمَاءِ عَدَدٌ قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ، ثَمَانِيَةَ أَشْخَاصٍ فَقَطْ. **٢١** وَالْمَاءُ هُنَا يَرْمِزُ إِلَى الْغُطَّاسِ الَّذِي يُنَجِّبِكُمْ الْآنَ. فَالْغُطَّاسُ لَا يَعْنِي غَسْلَ الْجِسْمِ مِنَ الْقَذَارَةِ، بَلْ هُوَ تَعَهُدٌ نَقَدَّمُهُ لِلَّهِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ. وَهُوَ يُنَجِّبِكُمْ بِوَاسِطَةِ قِيَامَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ **٢٢** الَّذِي دَخَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَالْآنَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، وَقَدْ أُخْضِعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَكُلُّ الْقَادَةِ وَالْحُكَّامِ الَّذِينَ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ.

حياة المؤمن وأخلاقه

٤

١ إِذِنْ بِمَا أَنَّ الْمَسِيحَ تَأَلَّمَ فِي جِسْمِهِ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ أَنْ تَتَأَلَّمُوا مِثْلَهُ. لِأَنَّ مَنْ يَتَأَلَّمَ فِي جِسْمِهِ، يَكُونُ قَاطِعَ الْخَطِيئَةِ. **٢** فَيَعِيشُ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ عَلَى الْأَرْضِ لَا بِحَسَبِ الشَّهَوَاتِ الَّتِي تَتَحَكَّمُ فِي النَّاسِ، بَلْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ. **٣** كَفَاكُمْ الْوَقْتَ الَّذِي ضَاعَ، الَّذِي عَمِلْتُمْ فِيهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يَعْمَلُهَا غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ. فَكُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي الْخَلَاعَةِ وَالشَّهَوَاتِ وَالسُّكْرِ وَحَفَلَاتِ الْمُجُونَ وَالْعَرَبِدَّةِ وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الْقَبِيحَةِ. **٤** وَهُمْ الْآنَ يَتَعَجَّبُونَ أَنَّكُمْ لَا تَشْتَرِكُونَ مَعَهُمْ فِي التَّمَرُّغِ فِي نَفْسِ الْفُجُورِ، وَلِذَلِكَ يَشْتُمُونَكُمْ. **٥** لَكِنَّهُمْ سَيُؤَدُّونَ الْحِسَابَ لِلَّذِي هُوَ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُحَاسِبَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ. **٦** وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّ رِسَالَةَ الْإِنْجِيلِ بُلِّغَتْ حَتَّى لِلَّذِينَ هُمْ الْآنَ أَمْوَاتٌ، لِكَيْ يُمَكِّنَهُمْ أَنْ يَحْيُوا مِثْلَ اللَّهِ وَذَلِكَ بِالنَّسْبَةِ لِأَرْوَاحِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ بِالنَّسْبَةِ لِأَجْسَامِهِمْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْحُكْمُ الَّذِي يَسْرِي عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ.

٧ اقْتَرَبْتَ نِهَآيَةَ كُلِّ شَيْءٍ. إِذِنْ انْتَبَهُوا وَاضْطَبُّوا أَنْفُسَكُمْ لِكَيْ تَقْدَرُوا أَنْ تُصَلُّوا. **٨** وَأَهْمُ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْبَبُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِشِدَّةٍ، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ خَطَايَا كَثِيرَةً. **٩** أَضَيْفُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِلَا تَدْمُرٍ. **١٠** كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الْمَوْهَبَةَ الْخَاصَّةَ الَّتِي نَالَهَا لِيَخْدِمَ بِهَا الْآخَرِينَ. فَتَكُونُوا وَكَلَاءَ أُمَنَاءَ مَسْئُولِينَ عَنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ

الْمُتَوَعَّة. ١١ مَنْ يَعْظُ يُجِبُ أَنْ يُقَدَّمَ كَلَامًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمَنْ يَخْدُمُ يُجِبُ أَنْ يَقُومَ بِخِدْمَتِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللَّهُ. وَبِذَلِكَ يَتَمَجَّدُ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِوَأَسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَهُ الْجَلَالُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

التألم بسبب الإيمان بالمسيح

١٢ يَا أَحِبَّائِي، لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذِهِ الْمَحْنَةِ الْفَاسِيَةِ الَّتِي تَمْرُونَهَا بِهَا كَأَنَّهَا أَمْرٌ غَرِيبٌ أَصَابَكُمْ. ١٣ بَلِ افْرَحُوا لِأَنَّكُمْ تَتَأَلَّمُونَ كَمَا تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ تَفْرَحُوا أَكْثَرَ جِدًّا عِنْدَمَا يَأْتِي فِي جَلَالِهِ. ١٤ إِنْ كَانُوا يَشْتَمُونَكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ فَهَنِيئًا لَكُمْ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْمَجِيدَ، أَيَّ رُوحِ اللَّهِ، يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. ١٥ فَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ يَتَأَلَّمُ، يُجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ ذَلِكَ بِسَبَبِ قَتْلِ أَوْ سَرَقَةٍ أَوْ جَرِيمَةٍ أُخْرَى أَوْ تَدَخُّلٍ فِي شُؤْنِ الْغَيْرِ. ١٦ أَمَّا إِنْ كَانَ يَتَأَلَّمُ لِأَنَّهُ مَسِيحِيٌّ فَيَجِبُ أَنْ لَا يَخْجَلُ أَبَدًا، بَلْ يُسَبِّحِ اللَّهَ لِأَجْلِ هَذَا الْاسْمِ. ١٧ حَانَ وَقْتُ الْحِسَابِ، وَهُوَ يَبْدَأُ بِشَعْبِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ يَبْدَأُ بِنَا نَحْنُ، فَكَيْفَ تَكُونُ نَهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِبُشْرَى اللَّهِ؟ ١٨ وَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ يَنْجُوَ الصَّالِحُ، فَمَا هُوَ نَصِيبُ الْكَافِرِ وَالْمُذْنِبِ؟

١٩ إِذِنْ الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ كَمَا يُرِيدُ لَهُمْ اللَّهُ، يُجِبُ أَنْ يُسَلِّمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى الْخَالِقِ الْأَمِينِ وَيَسْتَمِرُّوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

المؤمنون هم قطع الله

٥

١ وَهَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، بِاعْتِبَارِ أَنِّي شَيْخٌ مِثْلَكُمْ، وَشَاهَدْتُ آلامَ الْمَسِيحِ، وَلِي نَصِيبٌ فِي الْجَلَالِ الَّذِي سَيُظْهِرُهُ. ٢ ارْعَوْا قَطِيعَ اللَّهِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَاحْرُسُوهُ كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ، لَا مُجْبَرِينَ بَلْ عَنْ رِضَى، وَلَا لَطَمٍ فِي الرَّبْحِ، بَلْ رَغْبَةً فِي الْخِدْمَةِ. ٣ لَا تَسَيِّرُوا عَلَى الَّذِينَ وَضَعَهُمُ اللَّهُ أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، بَلْ كُونُوا قُدْوَةً لَهُمْ. ٤ وَعِنْدَمَا يَأْتِي رَبِّيسُ الرُّعَاةِ، تَتَأَلَّمُونَ إِكْلِيلَ الْجَلَالِ الَّذِي لَا يَذْبَلُ. ٥ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الشُّبَّانُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ. كُونُوا جَمِيعًا مُتَوَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "يَقِفُ اللَّهُ ضِدَّ الْمُتَكَبِّرِينَ، لَكِنَّهُ يُنْعِمُ عَلَى الْمُتَوَاضِعِينَ." ٦ إِذِنْ تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَدِيرَةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. ٧ أَلْقُوا كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ. ٨ اضْبَطُوا أَنْفُسَكُمْ وَاسْهَرُوا! إِبْلِيسُ عَدُوُّكُمْ يَجُولُ كَأَسَدٍ يِرْأُرُ وَيَبْحَثُ عَنْ وَاحِدٍ يَفْتَرِسُهُ. ٩ فَقَاوِمُوهُ ثَابِتِينَ فِي الْإِيمَانِ. وَاعْلَمُوا أَنَّ إِخْوَتَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ الْعَالَمِ يُقَاسُونَ نَفْسَ هَذِهِ الْأَلَامِ. ١٠ وَبَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ تَأَلَّمْتُمْ فِتْرَةً قَصِيرَةً، فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْطِي كُلَّ نِعْمَةٍ، وَالَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى جَلَالِهِ الْأَبَدِيِّ بِانْتِمَاتِكُمْ لِلْمَسِيحِ، هُوَ نَفْسَهُ يُصَلِّحُ أَحْوَالَكُمْ وَيَبْنِيكُمْ وَيُقَوِّمُكُمْ وَيَسْنُدُكُمْ. ١١ لَهُ الْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

تحیات ختامية

١٢ كَتَبْتُ لَكُمْ هَذِهِ الرَّسَالَةَ الْمُخْتَصِرَةَ بِيَدِ سِيلا الَّذِي أَعْتَبَرْتُهُ أَخًا أَمِينًا، وَقَصْدِي هُوَ أَنْ أُشَجِّعَكُمْ وَأَشْهَدَ لَكُمْ أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ، فَاتَّبِعُوا فِيهَا. ١٣ تَسَلَّمْتُ عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلَ، الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِثْلَكُمْ. وَكَذَلِكَ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ابْنِي مَرْقُسُ. ١٤ اسَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. السَّلَامُ مَعَكُمْ جَمِيعًا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَمُنُونَ لِلْمَسِيحِ.